

أيوب بن القرية.

هي أمه ، واسم أبيه

يزيد بن قيس بن زرارة النمري الهلالي ، أعرابي أمي فصيح ، مفوه يضرب ببلاغته المثل . وفد على عبد الملك ، وعلى العجاج ، فأعجبه بفصاحته ، ثم بعثه رسولا إلى ابن الأشعث إلى سجستان ، فأمره أن يخلع العجاج ، ويقوم بذلك ويشتمه ، فقال : إنما أنا رسول . فقال : لتفعلن أو لأضربن عنقك ، ففعل ، فلما انتصر العجاج جيء بأبن القرية فقال : أخبرني عن أهل العراق ؟ قال . أعلم الناس بحق وبباطل . قال : فأهل العجاز ؟ قال : أسرع الناس إلى فتنة ، وأعجزهم عنها . قال : فأهل الشام ؟ قال : أطوع شيء لأمرائهم . قال : فأهل مصر ؟ [ص : 347] قال : عبيد من علمت . قال : فأهل الجزيرة ؟ قال : أشجع فرسان وأقتل لأقران . قال : فأهل اليمن ؟ قال : أهل سمع وطاعة . ثم سأله عن قبائل العرب ، وعن البلدان وهو يجيب . ثم ضرب عنقه ، ونكح عليه ، وذلك في سنة أربع وثمانين .